

تفسير ابن كثير

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ ^ج إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

ينخبر تعالى أنه هو الذي سخر البحر لتجري فيه الفلك بأمره ، أي : بلطفه وتسخييره؛ فإنه

لولا ما جعل في الماء من قوة يحمل بها السفن لما جرت ؛ ولهذا قال : (ليريكُم من

آياته) أي : من قدرته ، (إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) أي : صبار في الضراء ،

شكور في الرخاء .